



مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة أطروحات الدكتوراه (٨٣)

**دينامية التجربة اليابانية
في التنمية المركبة
دراسة مقارنة بالجزائر وماليزيا**

الدكتور ناصر يوسف



مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة أطروحات الدكتوراه (٨٣)

دينامية التجربة اليابانية في التنمية المركبة

دراسة مقارنة بالجزائر وماليزيا (*)

الدكتور ناصر يوسف

(*) في الأصل أطروحة قدمت لنيل درجة دكتوراه في اقتصاد التنمية المقارن تحت عنوان: «دينامية التجربة اليابانية المعاصرة في التنمية الاقتصادية: الدروس المستفادة للعالم الإسلامي» وقد نوقشت وأجيزت في جامعة ملايا - ماليزيا بتاريخ ٢٥/٦/٢٠٠٨ تحت إشراف د. عبد الله علوي حسن ود. أسماء عبد الرحمن.

الفهرسة أثناء النشر - إعداد مركز دراسات الوحدة العربية
يوسف، ناصر

دينامية التجربة اليابانية في التنمية المركبة: دراسة مقارنة بالجزائر وماليزيا /
ناصر يوسف.

٤١٤ ص. - (سلسلة أطروحات الدكتوراه؛ ٨٣)

ببليوغرافية: ص ٣٧٧ - ٣٩٤.

يشتمل على فهرس.

ISBN 978-9953-82-314-0

١. التنمية الاقتصادية - اليابان. ٢. التنمية الاقتصادية - الجزائر. ٣. التنمية
الاقتصادية - ماليزيا. أ. العنوان. ب. السلسلة.

338.952

العنوان بالإنكليزية

**The Dynamic of the Japanese Experience in Combined Development:
Comparative Study in Algeria and Malaysia**
by Nasser Youcef

«الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة
عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الوحدة العربية»

مركز دراسات الوحدة العربية

بناية «بيت النهضة»، شارع البصرة، ص. ب: ٦٠٠١ - ١١٣
الحمراء - بيروت ٢٤٠٧ ٢٠٣٤ - لبنان
تلفون: ٧٥٠٠٨٤ - ٧٥٠٠٨٥ - ٧٥٠٠٨٦ - ٧٥٠٠٨٧ (+٩٦١١)

برقياً: «مرعبي» - بيروت
فاكس: ٧٥٠٠٨٨ (+٩٦١١)

e-mail: info@caus.org.lb

Web Site: http://www.caus.org.lb

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

بيروت، أيار/مايو ٢٠١٠

إهداء

إلى الأمة العربية والإسلامية أبدأ.. التي أنجزت يوماً، ولم
يستمر إنجازها يوماً.

ألقي إليها هذا القلق المعرفي؛ عساها تقيل عثرتها، وتستنهض
همتها، وترصص بنيانها، وتحلّي رسالتها، وتفعل دورها، وتحترم
إنسانها، وتعشق نفسها.

المحتويات

١٥	قائمة الجداول
١٧	قائمة الأشكال
١٩	خلاصة الكتاب
٣١	الفصل الأول : مدخل إلى البحث
٤٥	أولاً : أهداف البحث
٤٦	ثانياً : أهمية البحث
٤٧	ثالثاً : فرضيات البحث
٤٧	رابعاً : منهجية البحث
٥١	الفصل الثاني : آراء علمية حول قضايا التنمية الاقتصادية
٥٣	أولاً : التنمية فعل متوازن
٥٤	ثانياً : التنمية فعل غير متوازن
٥٦	ثالثاً : التنمية فعل قطبي
٥٦	رابعاً : التنمية فعل تاريخي
٥٧	خامساً : التنمية فعل بنيوي
٥٧	سادساً : التنمية فعل حرّ
٥٨	سابعاً : التنمية فعل استقلالي
٥٩	ثامناً : التنمية فعل مستديم
٥٩	تاسعاً : التنمية فعل حضاري
٦٠	عاشراً : التنمية فعل إسلامي

- ١٠٣ ٥- الاستمرار
- ١٠٤ ٦- الإنجازات
- ١٠٤ ٧- التغيير
- ١٠٦ ٨- التحديث

الفصل الخامس : التجربة اليابانية المعاصرة

- ١٠٩ في التنمية الاقتصادية المعتمدة على الذات
- ١١٤ أولاً : لمحة مختصرة عن تاريخ اليابان ما بعد ميجي
- ١١٤ ١- حركة ميجي الإحيائية (١٨٦٨ - ١٩١٢)
- ١١٥ ٢- فترة ما بعد ميجي (١٩١٢ - ١٩٤٥)

ثانياً : دينامية التجربة اليابانية المعاصرة

- ١١٦ في التنمية الاقتصادية المعتمدة على الذات
- ١١٦ ١- دوافع الاستثمار الاجتماعي (= شروط الإقلاع)
- ١١٨ ٢- نسق الثلاثية الإنسانية الإنمائية
- ١٢٠ أ- الرمز (= الإمبراطور)
- ١٢٤ ب- القيادة الحكيمة (= رئيس الوزراء)
- ١٢٧ ج- الفاعل الإنساني (= الشعب الطامح)
- ١٣٢ ٣- تكنولوجيا عالية
- ١٣٣ أ- أسلوب نظام الأولويات في الإنتاج
- ١٣٧ ب- من النقل التكنولوجي إلى الاعتماد على الذات
- ١٤٠ ٤- سوق واسعة
- ١٤٠ أ- استراتيجية الخطوة خطوة
- ١٤٢ ب- استراتيجية المضاعفة والتكيف والانتشار
- ١٤٤ خاتمة

الفصل السادس : دينامية الاعتماد على الذات

- ١٤٥ وإنجازاتها في التنمية الاقتصادية اليابانية
- ١٤٨ أولاً : ادخار منتظم واستثمار مالي مستمر (= إنجازات الاستمرار)
- ١٤٩ ١- النسق الإنتاجي والنسق الاجتماعي

- ٦٣ الفصل الثالث : التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي
- ٦٥ أولاً : مفهوم التنمية الاقتصادية لدى المنظرين الإسلاميين
- ٦٨ ثانياً : أهداف التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي
- ٧٠ ثالثاً : محددات التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي

- ٧٠ ١- تقوى الله
- ٧٠ ٢- احترام الإنسان
- ٧١ ٣- إتقان العمل
- ٧٢ ٤- مراعاة الملكية
- ٧٣ ٥- ترشيد الإنفاق
- ٧٣ ٦- الزكاة
- ٧٤ ٧- تحريم الربا
- ٧٤ ٨- حيازة التكنولوجيا
- ٧٥ رابعاً : مميزات التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي

الفصل الرابع : التنمية الاقتصادية بدينامية الاعتماد على الذات

- ٧٩ من منظور دولي وعربي
- ٨١ أولاً : مدرسة التبعية وجذور الاعتماد على الذات
- ٨٣ ثانياً : معنى التنمية بالاعتماد على الذات
- ٨٣ ١- نقد مدرسة التبعية
- ٨٦ ٢- الاعتماد على الذات من منظور دولي : النظرية والتطبيق
- ٩٢ أ- نماذج إنمائية عالمية
- ٩٣ ب- النماذج الإنمائية الغربية
- ٩٤ ج- النماذج الإنمائية الشرقية
- ٩٦ ثالثاً : التنمية الاقتصادية بدينامية الاعتماد على الذات من منظور عربي

- ١٠٠ ١- الطموح
- ١٠١ ٢- التحديات
- ١٠١ ٣- التضحية
- ١٠٢ ٤- الإقلاع

- ١٠٣ ٥- الاستمرار
- ١٠٤ ٦- الإنجازات
- ١٠٤ ٧- التغيير
- ١٠٦ ٨- التحديث

الفصل الخامس : التجربة اليابانية المعاصرة

- ١٠٩ في التنمية الاقتصادية المعتمدة على الذات
- ١١٤ أولاً : لمحة مختصرة عن تاريخ اليابان ما بعد ميجي
- ١١٤ ١- حركة ميجي الإحيائية (١٨٦٨ - ١٩١٢)
- ١١٥ ٢- فترة ما بعد ميجي (١٩١٢ - ١٩٤٥)
- ثانياً
- ١١٦ في التنمية الاقتصادية المعتمدة على الذات
- ١١٦ ١- دوافع الاستثمار الاجتماعي (= شروط الإقلاع)
- ١١٨ ٢- نسق الثلاثية الإنسانية الإنمائية
- ١٢٠ أ- الرمز (= الإمبراطور)
- ١٢٤ ب- القيادة الحكيمية (= رئيس الوزراء)
- ١٢٧ ج- الفاعل الإنساني (= الشعب الطامح)
- ١٣٢ ٣- تكنولوجيا عالية
- ١٣٣ أ- أسلوب نظام الأولويات في الإنتاج
- ١٣٧ ب- من النقل التكنولوجي إلى الاعتماد على الذات
- ١٤٠ ٤- سوق واسعة
- ١٤٠ أ- استراتيجية الخطوة خطوة
- ١٤٢ ب- استراتيجية المضاعفة والتكيف والانتشار
- ١٤٤ خاتمة

الفصل السادس : دينامية الاعتماد على الذات

- ١٤٥ وإنجازاتها في التنمية الاقتصادية اليابانية
- ١٤٨ أولاً : ادخار منتظم واستثمار مالي مستمر (= إنجازات الاستمرار)
- ١٤٩ ١- النسق الإنتاجي والنسق الاجتماعي

٢٧١	٢- الموقع الجغرافي والخيار الإنمائي
٢٧١	٣- القيادة السياسية الرشيدة
٢٧٢	٤- التعليم والتدريب وممارسة قوة العمل
٢٧٤	٥- القطاع الزراعي
٢٧٧	٦- سياسة التصنيع
٢٧٩	٧- الاستثمار
٢٨٢	٨- طباع الإنسان وأخلاقياته
٢٨٤	٩- العمل المؤسسي
٢٨٤	١٠- القيم العملية المشتركة
٢٨٦	١١- قيمة النموذج الإنمائي
٢٨٧	١٢- الأيديولوجيا والديكتاتوريات
٢٩٢	ثالثاً : النتائج

رابعاً : مقارنة بين التجربتين اليابانية والماليزية . .

٢٩٤	والدروس المستفادة
٢٩٥	١- نقد التاريخ ومراجعته
٢٩٨	٢- التعامل الحذر مع تراث الاستعمار
٣٠١	٣- أهمية الاقتباس الثقافي والاحتكاك الحضاري
٣٠٣	٤- احترام الإنسان واستثمار جهوده الإنمائية
٣٠٥	٥- ميزة التوظيف الإنمائي للانتماء القومي
٣٠٨	٦- المشاركة الذكية في إدارة العولة

خامساً : ملاحظات نقدية

٣١١	١- اليابان
٣١٦	٢- ماليزيا

الفصل الثامن : ما يشبه الخاتمة : مقولات إنمائية ومقترحات إنسانية

أولاً : مدخل إلى فهم تجربة اليابان وتجربة العالم العربي والإسلامي

في أبعادهما الإنمائية المركبة

ثانياً : تجربة اليابان المعاصرة في التنمية الاقتصادية

١٥١	٢- دفع الإنتاج إلى أعلى
١٥٥	٣- دفع الاستهلاك إلى أسفل
١٦٥	٤- الاستثمار المركب
١٦٨	ثانياً : تحسين مهارات قوة العمل، وتوسيع الإطار المؤسسي لجهود البحث العلمي
١٦٩	١- حركة مراقبة النوعية
١٧٥	٢- ميزة التكنولوجيا في اليابان
١٧٨	٣- النقلة التكنولوجية السريعة
١٨٢	٤- توسيع الإطار المؤسسي لجهود البحث العلمي
١٨٦	٥- التنظيم المؤسسي للعلم
١٨٦	أ- مؤسسة التعليم
١٨٩	ب- مؤسسة العلم

ثالثاً : بلورة فلسفة إنمائية تسويقية
من مهامها ترسيخ أخلاقيات العمل

الفصل السابع : مقارنة اليابان بالجزائر وماليزيا . .

والدروس المستفادة

أولاً : تجربتا الجزائر وماليزيا في التنمية الاقتصادية

١- ملامح التجربة الجزائرية في التنمية الاقتصادية

أ- الاتجاه شرقاً

ب- الاتجاه قومياً

٢- ملامح التجربة الماليزية في التنمية الاقتصادية

أ- الاتجاه شرقاً

ب- الاتجاه إسلامياً

ج- المنظور الإسلامي للتنمية الاقتصادية

في فترة ما بعد محاضر محمد

ثانياً : شروط النجاح وأسباب الإخفاق في تجربتي الجزائر وماليزيا

١- إنجازات الخطط الإنمائية واستمرارها

٢٧١	٢ - الموقع الجغرافي والخيار الإنمائي	
٢٧١	٣ - القيادة السياسية الرشيدة	
٢٧٢	٤ - التعليم والتدريب وممارسة قوّة العمل	
٢٧٤	٥ - القطاع الزراعي	
٢٧٧	٦ - سياسة التصنيع	
٢٧٩	٧ - الاستثمار	
٢٨٢	٨ - طباع الإنسان وأخلاقه	
٢٨٤	٩ - العمل المؤسّساتي	
٢٨٤	١٠ - القيم العملية المشتركة	
٢٨٦	١١ - قيمة النموذج الإنمائي	
٢٨٧	١٢ - الأيديولوجيا والديكتاتورية	
٢٩٢	التائج :	ثالثاً
	مقارنة بين التجربتين اليابانية والمليزية .	رابعاً
٢٩٤	والدروس المستفادة	
٢٩٥	١ - نقد التاريخ ومراجعته	
٢٩٨	٢ - التعامل الحذر مع تراث الاستعمار	
٣٠١	٣ - أهمية الاقتباس الثقافي والاحتكاك الحضاري	
٣٠٣	٤ - احترام الإنسان واستثمار جهوده الإنمائية	
٣٠٥	٥ - ميزة التوظيف الإنمائي للانتماء القومي	
٣٠٨	٦ - المشاركة الذكية في إدارة العولة	
٣١١	ملاحظات نقدية :	خامساً
٣١١	١ - اليابان	
٣١٦	٢ - ماليزيا	
٣٢١	ما يشبه الخاتمة : مقولات إنمائية ومقترحات إنسانية	الفصل الثامن
	مدخل إلى فهم تجربة اليابان وتجربة العالم العربي والإسلامي	أولاً
٣٢٣	في أبعادهما الإنمائية المركّبة	
٣٢٤	تجربة اليابان المعاصرة في التنمية الاقتصادية	ثانياً

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-٦	اليابان: تركيبة الادخار - الاستثمار حسب القطاع،	
١٥٢	١٩٧٤-١٩٥٥	
٢-٦	موقف اليابانيين من الادخار، ١٩٦٦-١٩٨٠	
١٥٦		
٣-٦	تطور الإنفاق الاستهلاكي للأسر اليابانية، ١٩٦٤-١٩٨٥	
١٥٨		
٤-٦	اتجاهات الإنفاق الاستهلاكي في اليابان، ١٩٩٠-١٩٩٩	
١٥٩		
٥-٦	الإنفاق الاستهلاكي في اليابان حسب الفئة، ٢٠٠٢-٢٠٠٧	
١٦٠		
٦-٦	مقارنة دولية لمعدلات الادخار، ١٩٨٩-١٩٩٠	
١٦١		
٧-٦	الإنفاق السنوي على الأبحاث والتطوير في اليابان (ين ياباني)،	
١٧٥	١٩٨١-٢٠٠٥	
٨-٦	الدرجات العلمية الممنوحة في الجامعات اليابانية	
١٨٥	من ١ تموز/ يوليو ١٩٩١ إلى ٣١ آذار/ مارس ٢٠٠٣	
٢٣٩	تطور الدخل القومي والفرد في ماليزيا، ١٩٩٩-٢٠٠٦	
٢-٧	إسهام الزراعة والصناعة في الناتج المحلي الإجمالي في ماليزيا،	
٢٤٠	١٩٩٠-٢٠٠٦	
٣-٧	أهم شركاء ماليزيا التجاريين، ٢٠٠٧	
٢٤٥		
٤-٧	الاستثمار الأجنبي في ماليزيا حسب سبعة بلدان رئيسية مختارة،	
٢٤٦	٢٠٠٨-٢٠٠٩	

٣٢٥	١- تقوية النزعة الاقتصادية على حساب النزعة العسكرية	
٣٢٧	٢- تقوية النزعة الإنسانية على حساب النزعة الاقتصادية	
٣٢٩	ثالثاً : تجربتا الجزائر وماليزيا في التنمية الاقتصادية	
٣٢٩	١- الجزائر	
٣٣٠	٢- ماليزيا	
٣٣٢	رابعاً : موقع تجربة اليابان الإنمائية من التنمية الاقتصادية في منظورها الإسلامي	
٣٣٨	خامساً : موقع تجربة العالم العربي والإسلامي من التنمية في منظورها الآسيوي - الكونفوشيوسي	
٣٣٩	١- الدولة الإنمائية: ثقافة التحرر المسؤول	
٣٤٤	٢- مركزية الفاعل الإنساني: التنمية المركبة	
٣٤٨	سادساً : اقتراحات إنمائية مركبة لعالم عربي وإسلامي مفكك	
٣٤٩	١- المؤثرات السلبية ومآزق التنمية المركبة في العالم العربي والإسلامي (= التنمية المفصلة/ الضنك)	
٣٥٢	٢- التنمية المركبة فلسفة في الحياة (= التنمية الموصولة/ المنجزة) ...	
٣٥٦	٣- التنمية المركبة ببيان مرصوص (= التنمية المرصوصة/ المستورة)	
٣٥٧	أ- القدوة المحرّضة (= توجيه فعل الرمز)	
٣٥٩	ب- القيادة الحكيمة (= ترشيد فعل السلطة)	
٣٦٢	ج- الإنسان الفاعل (= تدويل فعل القيم)	
٣٦٥	سابعاً : نتائج البحث	
٣٦٩	ثامناً : توصيات عامة	
٣٧١	الملاحق	
٣٧٣	الملحق الرقم (١): استمارة أسئلة المقابلات	
٣٧٥	الملحق الرقم (٢): مدلولات الرموز المستخدمة	
٣٧٧	المراجع	
٣٩٧	فهرس	

يتضمن الكتاب دراسة موسعة للتجربة الإنمائية اليابانية ومقارنة لها بالتجربة الماليزية، ومقارنة لهذه الأخيرة بالتجربة الإنمائية في الجزائر. وقد استندت الدراسة إلى خلفية فكرية ممتدة، شملت حيزاً معتبراً في الفصول الأولى منها، من أجل الإضاءة على مفهوم التنمية الاقتصادية، وطبيعتها المركبة أو متعددة الأبعاد، من منظور إسلامي. . في ضوء الأهمية المحورية للاعتماد على الذات عربياً وإسلامياً. وانتهى المؤلف إلى اقتراح المداخل المناسبة للتنمية في الوطن العربي والعالم الإسلامي، من منظور متكامل يراعي العمق التاريخي، والدور المركزي للفاعل الإنساني، والوظيفة المحورية للدولة «الإنمائية». وما بين الخلفية الفكرية والمقترحات النهائية، تقدم المؤلف ببحث معمق للتجربة الإنمائية اليابانية بالذات، ووصل البحث في تجربة ماليزيا بتجربة الجزائر، مستخلصاً الدروس المستفادة لعملية التنمية في الجزائر وسائر الدول العربية والإسلامية، من حيث شروط النجاح ودروس الإخفاق.

الدكتور ناصر يوسف

- باحث جزائري في الاقتصاد السياسي
- حاصل على درجة الدكتوراه في اقتصاد التنمية المقارن من جامعة ملابا بماليزيا عام ٢٠٠٨. ويمثل هذا الكتاب أطروحته العلمية.
- يعمل حالياً في مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- من أعماله المنشورة:
 - الأزمة الجزائرية: الخلفيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية (بالاشتراك) مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٦.
 - *Economic Dependence and Political Change in Algeria: 1962-1992* (صدر عن دار نشر ألمانية Lambert Academic Publishing عام ٢٠٠٩).

مركز دراسات الوحدة العربية

بناية «بيت النهضة»، شارع البصرة، ص. ب: ٦٠٠١ - ١١٣
الحمراء - بيروت ٢٤٠٧ ٢٠٣٤ - لبنان
تلفون: ٧٥٠٠٨٤ - ٧٥٠٠٨٥ - ٧٥٠٠٨٦ - ٧٥٠٠٨٧ (٩٦١١+)
برقياً: «مرعبي» - بيروت
فاكس: ٧٥٠٠٨٨ (٩٦١١+)

e-mail: info@caus.org.lb

Web site: http://www.caus.org.lb

الشن: ١٤ دولاراً
أو ما يعادلها

ISBN 978-9953-82-314-0



9 789953 823140